

أمامنا الكثير من القضايا التي تتطلب استمرار الدور المصري حتى يمكننا أن ننهي الانقسام، لافتاً إلى أن مصر معنية بتصليب الموقف الفلسطيني، ويمكنها أن تبذل جهوداً كبيرة لتصحيح الكثير من الأخطاء، سواء على صعيد علاقة السلطة بالمنظمة أو علاقة السلطة مع الجانب الإسرائيلي، وقال: "إن هناك غبناً كبيراً وقع على القضية الفلسطينية بسبب السلوك الفلسطيني الساعي للتسوية، وعضواً عن تسوية القضية، فإن ما يجري هو تصنيفها، فالحقوق تتبخر، والإسرائيليون يفرضون سياسة الأمر الواقع من خلال الحقائق التي على الأرض".

### وثيقة رقم 334:

مؤتمر صحفي لمحمد بديع وإسماعيل هنية حول ثورة مصر وحصار قطاع غزة<sup>334</sup>

26 كانون الأول/ ديسمبر 2011

التقى فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بديع المرشد العام للإخوان المسلمين رئيس حكومة الوحدة الفلسطينية إسماعيل هنية والوفد المرافق له عصر اليوم، في إطار الزيارة الخاصة لـ "هنية" لمصر التي تستغرق يومين.

ورحب فضيلة المرشد بـ "هنية" والوفد المرافق له في مؤتمر صحفي، مؤكداً أن النظام السابق عندما انهار، بدأت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة سينهار معها الحصار والجدار. وثمن فضيلته جهاد ونضال حركة المقاومة الإسلامية حماس، مشيراً إلى أنهم قدموا الكثير في سبيل القضية الأولى للمسلمين، وأن النظام السابق وضع حائطاً وجداراً بيننا وبين قلبنا "حماس وشعب فلسطين".

وحيث فضيلته القوات المسلحة والمخابرات العامة على تحركاتها في صالح القضية الفلسطينية بعد الثورة، وهو ما ظهر جلياً في بدء المصالحة وفتح المعابر، داعياً الله عز وجل أن يتم الوحدة وأن يكمل النصر.

وأكد إسماعيل هنية أن حماس امتداد للحركة الأم في مصر، وأن طريقها هو طريق العزة والكرامة، وأن مؤسسها الشيخ المجاهد الشهيد أحمد ياسين حلقة من حلقات جهاد المؤسس الأول الإمام الشهيد حسن البنا.

ووجه هنية التحية لفضيلة المرشد، مؤكداً أن حماس تربت في مدرسة الإخوان، وتربت على هذا الفكر الأصيل، ولم تخف الانتماء ولم تتحرج منه.

وأشار إلى أنه رغم حصار غزة إلا أنها حرة؛ لأنها تملك حرية الإرادة والقرار وحرية العمل من أجل فلسطين كل فلسطين، وتعمل على إقرار كرامة الشعب الفلسطيني ونهضة الأمة.

وأضاف أن زيارته للشعب المصري بكل مكوناته، وعلى الأخص جماعة الإخوان المسلمين، جاءت للتهنئة بالثورة وبالثقة والمستقبل الواعد الذي يحمل في طياته البشائر ليس فقط على صعيد دول الثورة، ولكن على صعيد الوطن العربي.

وأكد أن حماس، بعد أن جاءت عبر الصناديق، واجهت حرباً ثلاثية الأبعاد، تضمنت فرض الحصار والعزل السياسي والقتل والتشريد وهدم المؤسسات؛ بسبب رفض الكيان الصهيوني أن يتعامل مع مفردات صندوق الاقتراع، وطالبوا بوقف المقاومة والاعتراف بهم.

وقال: "بتوكّل على الله واستناداً على الشعب قلنا: لن نعترف بالكيان الصهيوني، ولن نتعاطى مع اتفاقيات تغافلت عن حقوقنا، فانتصرت غزة على المؤامرة، وشكّلت مدخلاً ولو بسيطاً لهذا الحراك العربي الممتد".

وأضاف: "ونحن في مقر جماعة الإخوان والمكتب العام ونرى الهامات من الأئمة، الذين ضحوا وما زالوا.. نقول: أيها الأعداء، نحن منكم وأنتم منا، أنتم شريان الحياة، والعمق الاستراتيجي المتعلق بهذا الخزّان البشري الذي يعي الأبعاد في حسم الصراع، ونحن خط الدفاع الأول عن أمن مصر وكرامتها في مواجهة احتلال سرطاني".

وخاطب هنية الكيان الصهيوني قائلاً: "نقول الزمن قد تغيّر، زمن الشعوب التي امتلكت زمام المبادرة والقرار وتحركت في ميادين التحرير من أجل رسم الصورة، وتحديد الأولويات لتؤكد للعدو أنه ليس جاراً، وأن الزمن تغيّر، وأنه لا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين".

وأكد أن الربيع العربي سيكون شتاءً دائماً على الاحتلال، وأن المخطط الصهيوني شارف على الانتهاء، وأن ثوابت القضية لن تتغير بأي حال.

### وثيقة رقم 335:

تصريح صحفي لأكمل الدين إحسان أوغلو حول مشروع قانون إعلان القدس عاصمة لـ "إسرائيل"<sup>335</sup>

26 كانون الأول/ ديسمبر 2011

أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، بشدة مشروع قانون إعلان مدينة القدس المحتلة "عاصمة لإسرائيل وللشعب اليهودي"، معتبراً ذلك عدواناً مباشراً على الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة والغير قابلة للتصرف.

وأضاف إحسان أوغلي أن الإجراءات التشريعية والإدارية التي يتخذها الاحتلال الإسرائيلي بهدف تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس المحتلة، تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد أن القدس جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م، مؤكداً أن كافة تلك الإجراءات باطلة وغير شرعية.

ودعا الأمين العام مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية واليونسكو وكافة الأطراف الفاعلة إلى التدخل من أجل وقف سياسات التمييز العنصري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته ورفض تلك التشريعات الباطلة وعدم الاعتراف بها، وإلزام إسرائيل باحترام قواعد القانون الدولي والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.